

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وسئل رحمه الله .

عن قوله تعالى ^ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها مادامت السموات والأرض ^  
وقوله تعالى ! 2. ! 2

فأجاب الحمد رحمه قال طوائف من العلماء ان قوله ( ما دامت السموات والأرض ) أراد بها  
سماوات الجنة وأرض الجنة كما ثبت في الصحيحين عن النبي أنه قال ( إذا سألتكم الله الجنة  
فاسألوه الفردوس فإنه أعلى الجنة وأوسط الجنة وسقفه عرش الرحمن ) وقال بعض العلماء في  
قوله تعالى ! 2 2 ! هي أرض الجنة .

وعلى هذا فلا منافاة بين انطواء هذه السماء وبقاء السماء التي هي سقف الجنة إذا كلما  
علا فإنه يسمى في اللغة سماء كما يسمى السحاب سماء والسقف سماء